وبهذا الكشف أعطى مفتاح ذلك الشكل الطريق الطويل الذي تمر فيه السيالة ذهاباً وإياباً. يحصل تنبيه لإصبع اليد الذي يحوى على مستقبلات حسية تنتقل وفي طريق العودة تمر السيالة العصبية من المراكز الدماغية نزولا إلى الحبل الشوكي ثم إلى محور خلية عصبية صادرة تمر بالكتف وهنا نتساءل فيما لو كان التنبيه يبدأ من الكتف بدلاً من إن الإجابة المنطقية وهكذا يمكن استنتاج إنه كلما طالت المسافة بين المكان المثار والمراكز الدماغية كلما أدى ذلك إلى زيادة المدة الزمنية الخاصة للاستجابة (زمن الرجع) بينما إذا كانت المسافة بين المكان المثار فمثلاً إذا كان زمن الرجع يقدر بـ 10/2 ثانية عندما يكون التنبيه في طرف إصبع